



شرح قواعد إنكوترمز 2020 للمصدرين والمستوردين

يجب أن يجب كل بيع دولي عن الأسئلة نفسها. من يحجز النقل ويدفع أجرته؟ متى تنتقل مخاطر الفقدان أو التلف إلى المشتري؟ من يتولى التخليص الجمركي؟ يجب قواعد إنكوترمز عن هذه الأسئلة بمصطلح واحد مختصر. وتصدرها غرفة التجارة الدولية، والإصدار المعمول به حالياً هو قواعد إنكوترمز 2020.

العقد الجيد يحدد القاعدة والمكان والإصدار، مثل «التسليم إلى الناقل، صفاقس، قواعد إنكوترمز 2020». ومن دون مكان محدد بدقة، تترك القاعدة مجالاً للخلاف.

ما تغطيه قواعد إنكوترمز وما لا تغطيه

تحدد قواعد إنكوترمز نقطة التسليم وانتقال المخاطر وتوزيع التكاليف والإجراءات الجمركية للتصدير والاستيراد. لكنها لا تحدد متى تنتقل ملكية البضائع، ولا كيف ومتى يدفع المشتري، ولا ما يحدث عند الإخلال بالعقد. فهذه المسائل مكانها عقد البيع نفسه.

هناك 11 قاعدة. سبع منها يمكن استخدامها مع أي وسيلة نقل، بما في ذلك الشحن الجوي والنقل البري والشحنات متعددة الوسائط. وأربع مخصصة للنقل البحري والنقل عبر الممرات المائية الداخلية فقط.

القواعد السبع لأي وسيلة نقل

- **تسليم أرض المصنع:** يضع البائع البضائع تحت تصرف المشتري في مقره. ويتولى المشتري كل ما عدا ذلك، بما فيه التحميل والتخليص الجمركي للتصدير.
- **التسليم إلى الناقل:** يسلم البائع البضائع، بعد تخليصها للتصدير، إلى الناقل الذي يعينه المشتري. وتنتقل المخاطر في تلك اللحظة. وفي قواعد إنكوترمز 2020 يمكن للطرفين الاتفاق على أن يُصدر ناقل المشتري للبائع بوليصة شحن تثبت التحميل على متن السفينة، وهو ما يسهل التعامل بالاعتمادات المستندية.
- **أجرة النقل مدفوعة إلى:** يدفع البائع أجرة النقل الرئيسي حتى الوجهة المحددة، لكن المخاطر تنتقل عند تسليم البضائع إلى الناقل الأول.
- **أجرة النقل والتأمين مدفوعان إلى:** كالقاعدة السابقة، لكن البائع يشتري أيضاً تأميناً على البضائع. وفي قواعد إنكوترمز 2020 يجب أن تكون هذه التغطية بالمستوى المرتفع لشروط معهد لندن للبضائع (أ)، ما لم يتفق الطرفان على خلاف ذلك.
- **التسليم في المكان:** يسلم البائع البضائع في المكان المحدد جاهزة للتفريغ. ويتولى المشتري التفريغ والتخليص الجمركي للاستيراد.
- **التسليم في المكان بعد التفريغ:** يسلم البائع البضائع ويفرغها أيضاً في المكان المحدد. وقد حلت هذه القاعدة محل قاعدة «التسليم في المحطة» القديمة، ولم يعد المكان مشروطاً بأن يكون محطة.
- **التسليم مع دفع الرسوم:** يسلم البائع البضائع في المكان المحدد ويدفع رسوم الاستيراد وضرائبه.

القواعد الأربع للنقل البحري والممرات المائية الداخلية

- **التسليم بجانب السفينة:** يضع البائع البضائع بجانب السفينة في ميناء الشحن المحدد.

- **التسليم على ظهر السفينة:** يحلّ البائع البضائع على متن السفينة التي يعيّنّها المشتري. وتنتقل المخاطر بمجرد وجود البضائع على متنها.
 - **التكلفة وأجرة الشحن:** يدفع البائع أجرة الشحن البحري حتى ميناء الوصول، لكن المخاطر تنتقل عند تحميل البضائع على السفينة في بلد المنشأ.
 - **التكلفة والتأمين وأجرة الشحن:** كالقاعدة السابقة، مع تأمين يدفعه البائع. وفي هذه القاعدة لا يتجاوز الحد الأدنى للتغطية شروط معهود لندن للبضائع (ج)، التي تغطي قائمة محدودة من الحوادث.
- تناسب هذه القواعد الأربع البضائع السائبة والبضائع التقليدية التي تُحمّل مباشرة على السفينة. أما الحاويات، التي تُسَلَّم عادةً في محطة أو مستودع قبل التحميل، فالأفضل لها في الغالب قاعدة «التسليم إلى الناقل» أو «أجرة النقل مدفوعة إلى» أو «أجرة النقل والتأمين مدفوعان إلى». ففي قاعدة «التسليم على ظهر السفينة» أو «التكلفة والتأمين وأجرة الشحن» يفقد البائع السيطرة على الحاوية في المحطة، لكنه يبقى متحملاً للمخاطر حتى تصبح على متن السفينة.

مقارنة سريعة

القاعدة	وسيلة النقل	انتقال المخاطر إلى المشتري	من يدفع النقل الرئيسي	التأمين
تسليم أرض المصنع	أي وسيلة	في مقر البائع	المشتري	غير مطلوب
التسليم إلى الناقل	أي وسيلة	عند التسليم إلى ناقل المشتري	المشتري	غير مطلوب
أجرة النقل مدفوعة إلى	أي وسيلة	عند التسليم إلى الناقل الأول	البائع	غير مطلوب
أجرة النقل والتأمين مدفوعان إلى	أي وسيلة	عند التسليم إلى الناقل الأول	البائع	البائع، شروط معهود لندن للبضائع (أ)
التسليم في المكان	أي وسيلة	في الوجهة، قبل التفريغ	البائع	غير مطلوب
التسليم في المكان بعد التفريغ	أي وسيلة	في الوجهة، بعد التفريغ	البائع	غير مطلوب
التسليم مع دفع الرسوم	أي وسيلة	في الوجهة، بعد التخليص الجمركي للاستيراد	البائع	غير مطلوب
التسليم بجانب السفينة	بحري	بجانب السفينة في بلد المنشأ	المشتري	غير مطلوب
التسليم على ظهر السفينة	بحري	على متن السفينة في بلد المنشأ	المشتري	غير مطلوب
التكلفة وأجرة الشحن	بحري	على متن السفينة في بلد المنشأ	البائع	غير مطلوب
التكلفة والتأمين وأجرة الشحن	بحري	على متن السفينة في بلد المنشأ	البائع	البائع، شروط معهود لندن للبضائع (ج)

«غير مطلوب» تعني أن أيًا من الطرفين غير ملزم بالتأمين لصالح الآخر. وفي الواقع، يُستحسن عادةً أن يشتري الطرف الذي يتحمّل المخاطر تغطيته الخاصة.

اختيار القاعدة المناسبة

لا توجد قاعدة واحدة هي الأفضل دائمًا. فالاختيار الصحيح يتوقف على من لديه وصول أفضل إلى وسائل النقل، ومن يعرف القواعد الجمركية في كل جانب، ومقدار السيطرة الذي يريده كل طرف. وإليك بعض النقاط العملية:

- **تبدو قاعدة «تسليم أرض المصنع» بسيطة، لكنها قد تكون صعبة على المشتري الأجنبي.** إذ عليه أن يتولى التخليص الجمركي للتصدير في بلد البائع. وغالبًا ما تكون قاعدة «التسليم إلى الناقل» في مقر البائع خيارًا أوضح.

- **قاعدة «التسليم مع دفع الرسوم» تُلقي رسوم الاستيراد وضرائبه على البائع.** ويشمل ذلك إجراءات في بلد قد لا يعرفه البائع جيدًا. فتأكدوا من أنه يحق لكم قانونيًا أن تكونوا المستورد، أو اعملوا عبر شريك محلي.
 - **«النقطتان الحرجتان» في القواعد التي يدفع فيها البائع أجره النقل.** في قواعد «أجرة النقل مدفوعة إلى» و«أجرة النقل والتأمين مدفوعان إلى» و«التكلفة وأجرة الشحن» و«التكلفة والتأمين وأجرة الشحن» يدفع البائع أجرة النقل حتى الوجهة، لكن المخاطر تنتقل قبل ذلك بكثير، في بلد المنشأ. فتأكدوا من أن جميع الأطراف تفهم ذلك.
- في كيرانيس لوجيستكس نتعامل مع القواعد الإحدى عشرة كلها يوميًا، لصالح المصدّرين والمستوردين في صفاقس وخارجها. وإذا لم تكونوا متأكدين من القاعدة التي تناسب عقدًا جديدًا، فاسألونا قبل التوقيع. فالاتفاق على الشرط الصحيح منذ البداية أسهل بكثير من تسوية نزاع بعد مغادرة البضائع.
- هل تخططون لشحنة؟ اطلبوا عرض سعر** يشمل جميع الرسوم مسبقًا، أو **تحدّثوا مع فريقنا في صفاقس: +216 70 295 255** info@kyranislogistics.com.

هل تحتاجون مساعدة في شحنتكم؟

أخبرونا بما تشحنونه وإلى أين، ونردّ عليكم بسعر يشمل كل الرسوم.

العنوان	عمارة 4 سيزونز، الطابق 4، المكتب ب.4.2، 3000 صفاقس، تونس
الهاتف	+216 70 295 255
واتساب	+216 29 661 437
البريد الإلكتروني	info@kyranislogistics.com
الموقع	/www.kyranislogistics.com/ar